31 من 51/عمدة الأحكام/كتاب الأطعمة/من اقتنى كلباً إلا كلب صيد أو ماشية/الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان. قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرف وكان صاحب - 00:00:00

نعم هذا فيه دليل على انه لا يجوز اقتناء الكلاب لاجل اللعب عليها او الرفاهية بها. او تقليد الكفار لان الكفار يغذون الكلاب والقطط ويبالغون في اكرامها وتنظيفها وغسلها بالحمام والصابون وآآ - 00:00:25

يعتنون بالكلاب لغير فائدة انما بمجرد هواية فقط ولانهم ليس لهم اسر يستأنسون بها يكون الواحد وحده في غرفته او في شقته فيتخذ الكلب او الكلاب لاجل ان تؤنسه. لانه ما عنده اولاد ولا احد يؤنسه خصوصا اذا كان كبير السن - 00:00:53

فانهم يخالطون الكلاب وتعايشهم ويعايشونها وتنام معهم في في غرفهم وتأكل من طعامهم حتى ان بعضهم يوصي للكلاب اذا مات وعنده مال اوصى به للكلاب هذا الكفار في شأن الكفار - 00:01:19

وتروى قصة ان جماعة او اسرة من الكفار كانت لهم بنت وكانوا كانوا يغذون البنت الى ان تبلغ ثماني عشرة سنة ثم يطردونها من البيت ويتركونها تعتمد على نفسها كما يقولون - 00:01:42

ولا يسألون عنها ولا عن عرضها ولا عن عفتها ولا اين راحت ولا اين ذهبت فيروى ان ان ناسا كان عندهم بنت فلما بلغت سن الثامنة عشرة قالوا لها اخلي لنا الغرفة - 00:02:06

فاننا نحتاجها للكلب ولا تبقي فيها فطردوها من اجل ان يسكنوا الكلب في الغرفة هذه اخلاق الكفار وهذه عاداتهم وتقاليدهم فمن العجيب ان بعض المسلمين او اولاد المسلمين يقلد الكفار - 00:02:24

في اقتناء الكلب ومصاحبته معه في السيارة وفي المكتب وفي وفي البيت تقليدا للكفار من غير حاجة. هذا عليه وعيد شديد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينقص من اجره كل يوم - 00:02:46

قيراطان والقيراط لا يعلم مقداره الا الله من من قراريط الاخرة ليس من قراريط الدنيا وجاء في بعض الاحاديث ان الواحد من من القيراطات وزن الجبل العظيم. وزن الجبل العظيم. فاذا كان بينقص من اجره كل يوم قيراطان. ماذا يبقى له - 00:03:06

الاجر والفائدة ما هي؟ اللي تقابل هذه الخسارة ما هناك فائدة. هذي ناحية. الناحية الثانية ان ملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. هذا في الحديث الصحيح - 00:03:29

كثير من المسلمين اما ان في بيوتهم كلاب او فيها صور معلقة. وهذا يمنع دخول الملائكة جبريل عليه السلام لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم مدة ايام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اهتم بذلك. فسأل - 00:03:54

جبريل لماذا؟ قال في بيتك كلب. فبحثوا ووجدوا جروا تحت السرير. ماذا ما علم به الرسول صلى الله عليه وسلم اتى به بعض الاطفال فكان تحت سرير الرسول صلى الله عليه وسلم. فامتنع جبريل عليه السلام من الاتيان الى رسول - 00:04:16

صلى الله عليه وسلم. حتى اخرج الكلب فاخرج الكلب فانت كل يوم ينقص من اجرك قيراطان والملائكة لا تدخل بيتك بسبب كلب تقتنيه وماذا تستفيد من وراء ذلك ايها المقلد للكفار - 00:04:36

فعلى ابناء المسلمين ان يتنبهوا لذلك اخلاق الكفار ما فيها خير ابدا كل اخلاقهم من هذا النوع ساقطة كلها ساقطة وناقصة والاخلاق

الطيبة والرفيعة انما هي في دين الاسلام الذي اعز الله المسلمين به. فالواجب على المسلم ان يعتز بدينه - 00:04:57
وباسلامه ولا يقلد الكفار قد قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم لان التشبه بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطن لانه لو لم يكن يحبهم - 00:05:24
لما تشبه بهم انت اذا ابغضت شخصا فانك لا لا تقلده ولا وبل تنفر منه اما اذا احببت شخصا فانك تقلده التشبه بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطن - 00:05:44
فليتنبه المسلمون لهذا الامر ووقتنا الكلاب سواء كلبا واحدا او عدة كلاب. اما القطط فلا بأس باقتنائها في البيوت لا بأس لان لان لها فائدة في البيوت تأكل الخشاش والفئران وليس منها محذور ولا تمنع دخول - 00:06:03
ملائكة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض فدل على جواز اقتناء القطط اذا قام بحاجتها من الاكل والشرب ولم يحبسها عن الجوع والعطش. اما الكلاب فلا - 00:06:25
الا في ثلاث مسائل استثناها الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك للحاجة للحاجة فيها الى اقتناء الكلب. اولا كلب الصيد الذي هذا الباب معقود لاجله. كلب الصيد المعلم لا بأس انه يكون في البيت - 00:06:48
للحاجة ولا ينقص من اجر صاحبه شيء. لانه مرخص فيه الثاني كلب الماشية انسان عنده اغنام ويتخذ الكلب لحراستها لان لا تسرق. او يهجم عليها الذئب فالكلب يحرسها لا بأس بذلك. الثالث كما ذكر ابو هريرة كلب الزرع - 00:07:10
كان عنده مزرعة فيتخذ الكلب لحراسة الزرع. حراسة المزرعة. لا بأس بهذه الامور باقتناء الكلب. اما صعيدي واما لحراسة الماشية او لحراسة المزارع. لا بأس بذلك وما عدا ذلك فانه حرام لاقتناء الكلاب - 00:07:39
حتى انهم ذكروا من الناحية الطبية ان الكلاب فيها عدوى فيها حساسية وفيها وفيها نجاسة نجسة العين النبي صلى الله عليه وسلم امر اذا ولغ الكلب في الاناء ان يغسل سبع مرات - 00:08:01
نجاسة مغلظة سبع مرات احداها بالتراب نجاسة مغلظة واذا اقتنى الكلب فلا بد ان الكلب يشرب من ماءه ويأكل من اوانيه بالامراض يصاب بالامراض والنجاسات لا خير في اقتناء الكلى الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم من ثلاث المسائل - 00:08:18
نظرا للحاجة مع التحفظ. مع التحفظ من الكلب وجعل له مكان خاص وحفظ الاواني منه نعم. قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرف وكان صاحب حرف يعني ابو هريرة زاد في رواية او او كالبحر على المسألتين الاوليين - 00:08:48
الصيد والماشية. روى ابو هريرة او كلب حرف يعني زرع نعم يقول احسن الله اليكم وهل يجوز اقتناء الكلاب لحراسة السجون وكشف الممنوعات الضارة؟ هذا عاد شيء اخر الكلاب البوليسية - 00:09:14
هذي يجوز اه استعمالها لان فيها مصالح لكشف اه المخدرات ولا شيء كما انه تستعمل ان القائف يؤخذ بخبره ومعرفته للاثر فهذه اشياء يحتاج الناس اليها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز شراء الكلب ليكون كالبصيد او حرث او ماشية اذا كان لا يستطيع اقتناءه الا بالشراء - 00:09:33
وما حكم بيعه وشرائه؟ لا يجوز بيع الكلاب لا يجوز ورد النهي عنه. ورد النهي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي فلا يجوز بيع الكلاب. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ابو هريرة رضي - 00:10:05
الله تعالى عنه استدل بالقياس على جواز كلب الحرث؟ لا هذا رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن يضيف للحديث شيئا من عنده وهو الراوية المعروف الحافظ الذي هو احفظ الصحابة واكثرهم رواية للحديث نعم - 00:10:25